

## التعليق على تفسير الجنالين | سورة الشعراة ٣٠١-٩٦ | يوم

### ٤/٥٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم الله في هذا اليوم المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. هذا اليوم - 00:00:28

هو يوم الاثنين الموافق للثالث من شهر ربيع الاول من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا المعتاد كل اثنين بعد صلاة العشاء في تفسير الجنالين وفي كتاب الاتقان في علوم القرآن - 00:00:43

تفسير الجنالين سمي بذلك لأن الذي الفه الاول هو جلال الدين المحلي ثم لم يكمله وقد بدأ من سورة الكهف إلى سورة الناس ثم شرع بتفسير سورة الفاتحة ثم توفي رحمة الله - 00:01:04

جاء السيوطي رحمة الله واكمل التفسير من اول البقرة الى نهاية سورة الاسراء سمي الكتاب بتفسير الجنالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي نحن نقرأ في هذا التفسير وصل بنا الكلام في سورة الشعراة - 00:01:26

والآلية التي بين ايدينا هي الآية التاسعة والستون التاسعة والستون من سورة الشعراة ويقول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ ابراهيم واتل عليهم على من على اهل مكة يعني اهل مكة هم اول من وجه الخطاب لهم لأن القرآن نزل - 00:01:48

في زمانهم وفي بلدتهم فيخاطبون اولا ثم يكون الخطاب لمن جاء بعدهم. إلى قيام الساعة واتل عليهم اي اتلوا على على الناس جميعا حتى يسمعوا قصص القرآن وهذه القصة واتل عليهم النبأ ابراهيم - 00:02:22

ما معنى واتلوا واتلوا يتلو الذين اتبناهم الكتاب يتلون حق تلاوته. ما معنى التلاوة هل التلاوة هي القراءة؟ ولا التلاوة تختلف عن القراءة نقول القراءة الشيء والتلاوة الشيء القراءة هي النطق - 00:02:46

النطق بالحروف يقرأ قوله تعالى اقرأ باسمك ربك الذي خلق. النبي صلي الله عليه وسلم ما يعرف القراءة لم يتعلم القراءة ولا الكتابة. فجاءه جبريل وقال له اقرأ يعني انطق بهذه الحروف - 00:03:09

هذا نسميه ماذا؟ نسميه قراءة التلاوة لا التلاوة قراءة وزيادة طيب ما هي التلاوة قراءة بفهم وادرارك وتطبيق ولذلك الله سبحانه وتعالى اثنى على الذين يتلون التوراة ويطبقونها ويعملون بها - 00:03:25

قال الذين اتبناهم الكتاب يعني التوراة يتلونه حق تلاوته هؤلاء يقرأون قراءة بمعنى انهم يفهمون معانيه ويطبقونها دائمًا كلمة اتل القرآن العظيم لما نتتبعها نجد انها تشير إلى التلاوة التي هي بمعنى فهم - 00:03:48

فهم الشيء وتطبيقه ثم ايضا ان الكلمة التلاوة تلاوة في القرآن الكريم دائمًا لما تجي تأتي الكلمة اتل هذى تدل على الاهتمام بما بعدها ما تأتي هكذا مثلا قول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم - 00:04:15

نبا ابني ادم بالحق اذا في خبر مهم طيب واتل عليهم نبا نوح اذ قال لقومه اذا هو خبر مهم واتل عليهم الذي اتبناه اياتنا فانسلخ منها اذا هو خبر مهم - 00:04:38

هنا قال واتل عليهم نبا ابراهيم اذا دائمًا اذا جاءت الكلمة واتل عليهم اعلم ان هناك نباً مهما جداً فيجب عليك ان تقف عنده

وتتأمله طيب الان فهمنا - 00:04:57

كلمة اتلوا وانها ليست كالقراءة. طيب دائمًا يأتي في الغالب ان بعد اتلوا كلمة النبأ ما يأتي كلمة خبر طيب هل النبأ هو الخبر ولا يختلف يقول لا يختلف النبأ - 00:05:17

غير الخبر النبأ دائمًا في القرآن الكريم يستعمل الاخبار المهمة الاخبار الصادقة المهمة التي ينبغي للانسان ان يقف عندها يتأملها تأتي كلمة اتلوا عليهم نبأ اما كلمة الخبر قد يكون خبر مهم قد يكون غير مهم يكون صدق يكون كذب - 00:05:39

هذا اما النبأ دائمًا في الامور المهمة الصادقة. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم سمي نبيا لماذا لانه يوم يخبر بأخبار مهمة واتل عليهم نبأ ابراهيم من هو ابراهيم هو ابو الانبياء - 00:06:01

من هو ابراهيم هو خليل الله ابراهيم الذي امرنا باتباع ملته ان اتبعوا ملة ابراهيم. بل النبي صلى الله عليه وسلم امر باتباع ملته. ان اتبع ملة ابراهيم يعني دين ابراهيم - 00:06:22

ابراهيم هو امام الحنفاء ابراهيم لما يعني الله اليه وكلفه بالرسالة قام بها على اكمل الوجوه وله دعوات وله ذكر في القرآن الكريم كثير هو الذي بنى البيت - 00:06:41

الذى الناس يتوجهون اليه العمرة والحج الذي بناه ابراهيم وهو الذي اذن في الناس بالحج وابراهيم هو الذي ذكر الله في سور كثيرة ذكره في سورة البقرة وفي سورة آل عمران - 00:07:01

وذكره سبحانه وتعالى في سورة الانعام لما حاج قومه وذكره الله سبحانه وتعالى في سورة هنا في سورة الشعراة انزل في سورة كاملة سميت سورة إبراهيم ذكرها في مواضع كثيرة - 00:07:19

وقصصه كثيرة في القرآن الكريم وادعيته كثيرة وهنا تأتي قصة هنا تتناسب مع السورة السورة مثل ما ذكرنا في لقاءات ماضية السورة سورة الشعراة هي في الخطابات والمحادثات والمواجهات يعني ابراهيم يواجه قومه - 00:07:37

ويواجه ابا موسى يواجه فرعون اه نوح يواجه قومه وهود يواجه قومه في مواجهات في سياق سورة الشعراة في المواجهات والخطابات يعني كل هذا فلذلك تلاحظ الان نلاحظ ماذا نلاحظ ان قصة ابراهيم هنا - 00:08:04

جاءت في سياق المجادلة والمحاورة مع قومه حتى يقنعهم ولذلك جاءت بهذه السوء تلاحظ ان كلمة قال قال ابراهيم قال كذا قال وقالوا وقال تجد تكرر المقاولة بينهما هم يقولون لهم يقول - 00:08:26

مثل ما مر معنا من في قصة ماذا؟ في قصة موسى في اللقاء الماضي لما قال له فرعون يعني قال فرعون له وما رب العالمين قال فرعون وما رب العالمين - 00:08:48

قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن حوله الا تستمعون قال ربكم رب ابائكم الاولين قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق والمغرب - 00:09:06

قال لان اتخذت قال اولو جئتكم؟ قال كم قال كنير شايف نفس الشيء هنا في إبراهيم محاورة محاورة سورة الشعراة دائم الشعراة بينهم محاورات بينهما يعني مناقشات ومحاورات واخذ وعطاء. فلذلك السورة جاءت على نمط - 00:09:20

طريقة الشعراة طيب اذ قال واتلوا عليهم نبأ ابراهيم اذ قال اذ هذى ايش نسميهها هذى نسميهها ظرف زمان في الماضي ولا للمستقبل الحال قل اذ للماضي واذا للحال والمستقبل. لازم نفهم الفرق بينهما - 00:09:44

اذ للماضي اذ قال يعني في الماضي واضح اذا للمستقبل هذا اسمه ظرف ظرف زمان لازم ولابد ان يتعلق بمحذوف نقدر له محذوف يتناسب فنقول واتل عليهم نبأ ابراهيم اذ قال - 00:10:10

اي واذكرا اذ قال او حان او وقت اذ قال قال المؤلف ويبدل من إبراهيم منه اذ قال يعني اتل عليهم نبأ إبراهيم اتلوا عليهم حينما قال او اتل عليهم زمان - 00:10:32

من قال قال ماذا؟ قال لابيه وقومه ما تعبدون بدأ معهم في الدعوة في بيان عبادتهم هم ماذا يعبدون؟ هم يعبدون الاصنام وابوه كان يبيع الاصنام وكان يأمر إبراهيم وهو صغير - 00:10:52

يقول يا ابراهيم خذ هذه الاصنام بعها وكان لا يريد ان يعصي اباه ويأخذها ويضعها في الطريق ثم يقول من يشتري ما يضره ولا ينفعه من يشتري ما يظره ولا ينفعه يعني اصنام تظرك ولا تنفعك - 00:11:13

كان على التوحيد وعلى العقيدة الصحيحة ولم يشرك بالله شيئا ابواه كان مشركا وكان يعبد الاصنام. ابواه وابوه الذي ذكره الله في سورة الانعام واذ قال ابراهيم لابيه ازر اتتخذ اصناما له - 00:11:32

كان يعبد الاصنام وكان قومه يعبدون الاصنام اتاهم ابراهيم ودعاهم للتوحيد قال هنا واذ قال ابراهيم اذ قال لابيه وقومه لماذا بدأ بابيه ولم يبدأ بالقوم اقول اولا لان اباه مشرك - 00:11:53

هذا الامر الاول ولان اباه اقرب الناس اليه ولان الدعوة اهم من ان يدعوا غيره الانسان يدعو الاقرب هو الاقرب يدعو اقرب الناس اليه وهكذا بدأ بدعة ابيه وقص الله علينا في سورة مريم - 00:12:17

في سورة مريم دعوته لابيه اذ قال لابيه لما تعبد ما لا يسمع ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. يا ابتي لا تعبد الشيطان يا ابتي اني قد جاءني من العلم يا ابتي - 00:12:39

وهكذا يبدأ بدعة ابيه وقومه وقال هنا على سبيل السؤال الاستفهام قال ما تعبدون هو يعرف انهم يعبدون اصنام. لكن جاء على سبيل الاستفهام ان يردوا عليه شوفوا ايش معتقدهم ليش؟ قال ما تعبدون هذا نسميه استفهام انكاري - 00:12:56

ينكر عليهم ينكر ما تعبدون قالوا نعبد اصناما ردوا عليه بسجدة يعني ما ما ما استحوا وقالوا يعني نعبد او لا بصرامة قالوا نعبد اصناما صرحو بالفعل وزادوا على ذلك يعني قلة الحياة عندهم - 00:13:18

زائدة يعني قالوا نعبد اصناما وزادوا عليه. قالوا فنظل لها عاكفين واسألكم عن العبادة ما سألكم عن طريقة العبادة انتم تعكفون ولا ما تعكفون واسألكم عن ما تعبدون تقول اعبد كذا بس - 00:13:42

لا زادوا في الاجابة زادوا افخارا وتكبرا. يعني ترى انا يعني هنا نعبد اصنام ونعنف عندها ونقيم عندها والى اخره يعني تبجح قال قالوا نعبد اصناما فنظل ما معنى نظل؟ يعني نقيم - 00:14:01

نستمر تظل لها عاكفين ما معنى عاكفين؟ اي ملازمين لها للعبادة نجلس امامها وندعو وندعو وندعو ونستغفب بها ونسأله والى اخره ويسجدون لها يركعون لها عبادة اصنام حجر اصنام اما حجر او خشب - 00:14:21

او شجر او نحو ذلك. لا تسمع ولا تنفع ولا تضر ويجلسون امام الشيطان زين لهم اعمالهم نعبد اصناما فنظل لها عاكفين يعكفون عندها قال المؤلف هنا يعني نقيم نهارا على عبادتها - 00:14:46

قد يقيمون في النهار وفي الليل وقد يقيمون الليل والنهار المهم انهم يعكفون. والعكوف وملازمة الشيء وعدم مفارقته يجلسون ساعات طويلة امام هذه الاصنام فلما رأى منهم هذا الرد السيء - 00:15:06

وليس احترام ولا تقدير فسألهم سؤال اخر قال هل يسمعونكم اي تدعون هل يسمعونكم؟ انت الان جالسين تدعونها يا كذا يا كذا وتتادونها تنادونها وتدعونها تقول فرجي عنا يا يا صنم فرج عنا ويا صنم - 00:15:26

اغثنا ويا صنم افعل كذا ويا صنم سأله قال هل يسمعونكم اذ تدعون اجيوبني حينما تدعونها تسمعكم ما جاوبوا لانهم يعرفون الجواب هم المرة ذي ما استطاعوا ان يجاوبوا طيب قال - 00:15:46

او ينفعونكم اذ عبدتموهن تنفعكم هذه الاصنام اذ عبدتها اذ عبدتم هذه الاصنام تنفعكم او يضرونكم اذ تركتوها ما عبدتها تضركم تفعل فيكم شيء ما جاوبوا ردوا في الاخير ماذا؟ شف الرد الضعيف جدا الهزيل - 00:16:03

قالوا بل وجدنا ابائنا كذلك يفعلون. نحن مقلدون نحن نقلد انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم مقتدون ما في جديد يعني شفنا الابائنا واباء ابائنا يعبدونها ونحن نعبدتها. ما عندكم تذكير - 00:16:22

ما عندكم عقول بس يعني التقليد اعمى هذا ما يمشي فكروا بعقولكم وجدنا ابائنا كذلك يفعلون وجدنا ابائنا لها عابدين هذا لا يسلم ولا يقبل منكم اذ اذا وجدتموهن على خطأ - 00:16:43

ما تمثون على الخطأ. فكروا بعقولكم ولذلك ما وجدوا الا الجواب الضعيف ان الجواب الضعيف ما وجدوا جوابا فلما عرف ان جوابهم

ماذا قال افرأيتم ما كنتم تعبدون افرأيتم ما كنتم تعبدون - 00:17:01

افرأيتم يعني اخبروني اخبروني رأيت الفعل رأيت بمعنى ابصرت لما دخلت عليه الهمزة طلبتها الى استفهام بمعنى اخبروني اخبروني افرأيتم ما كنتم تعبدون؟ اخبروني عن هذه المعبودات اخبروني عن هذه الاصنام - 00:17:25

افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الاقدمون ليس الاباء القريبين حتى الكبار القدماء اباء الاباء البعيدين ارأيتم ما كنتم تعبدون انتم وابائكم الاقدمون فانهم عدو لي. شف التتصريح في الدعوة. هذى عداوة بيني وبينهم - 00:17:51

انا ما اقبلها ولا اعبدتها ولا اخضع لها انتم تعبدونها وتسجدون تدعون انا لا ادعوا ولا اسئلة فانهم عدو لي ان رب العالمين الا بمعنى لكن هذه الاصنام كلها عدو لي - 00:18:12

الا رب العالمين قال فانا اعبده سبحانه وتعالى الا رب العالمين فاني اعبده ليس اعبده لان هو الذي خلقني وهو الذي رزقني والذين يحييني وهو الذي يحييني ورببي هو ربى - 00:18:32

الذى يسمع دعائى واجبته هذه ما تسمع ولا تجib وهو الذي يدفع عنى الضرر وهو الذي ينفعنى اذا دعوت يستجيب لي هذا الذى ادعوه رب العالمين رب السماوات والارض قال - 00:18:49

فانهم عدو لي الا رب العالمين فاني اعبده سبحانه وتعالى لماذا تعبد رب العالمين؟ اراد ان ان يقنعهم الان يعبدون اصنام لما قال ليس تعبدونها؟ قالوا ابائنا اباعنا يعبدون ونعبدتها. هذه ليست حجة - 00:19:07

حججة باطلة والان يريد ان يعطيك الحجج يقول اعبد رب العالمين ليس؟ اول شي لانه رب العالمين ما معنى رب العالمين هو الذي خلق العالم كله. خلق السماوات والارض وما بينهما وخلق الخلق كله - 00:19:26

العالم هنا عام عالم السماوات عالم الأرض عالم البحار عالم الاشجار عالم الحيوان عالم الانسان كلمة عالمين عامة وهو ربها وهو خالقها وهو الذي اوجدها وهو الذي يعدها ويبعدها هو الله سبحانه وتعالى رب العالمين - 00:19:44

اعبد رب العالمين ثم قال اعوذ رب العالمين الذي خلقني وهو يهدينا انا اعبد رب العالمين لانه خلقني انتم تعبدون الاصنام خلقتكم هي هي خلقت الاصنام وخلقت شيئاً ما خلقت شيئاً ما - 00:20:05

افمن يخلق كمن لا يخلق افلا تذكرون قال لهم رب العالمين الذي خلقني واجدني خلقني باحسن صورة واجمل صورة جعل لي سمعاً وجعل لي بصراء وجعل لي عقلاً وجعل لساناً اتكلم وجعل يديين اخذ واعطى وجعل لي قدمين امشي - 00:20:22

نعم عظيمة. هو الذي خلقني بهذه الصورة خلقني في احسن صورة احسن تقويم خلقني ثم يهديني يهديني الى شيء. يهديني الى طاعته يهديني الى شرعيه يهديني الى ما ينفعني في دنياي وفي اخرتي - 00:20:48

فاعبد اصنام لم تخلق شيئاً ولم تهدي وين عقولكم؟ فهو بدبي الان يعني بدأ الان يوازن زين ويقارن يقول هذه اصنام وهذا رب العالمين ناظروا ام انظروا هذى اصنام ما تخلق والله يخلق - 00:21:07

وهذى اصنام ليست رب العالمين وهذا رب العالمين هذى اصنام لا تهدي والله يهدي اين عقولكم ناخذ الذي هو رب العالمين فتعبدوه والذي خلقت تعدهه والذي هداك ولا تذهب الى اصنام - 00:21:26

حجارة ما خلقت ولا نفسها ولا تهدي ولا يخلق شيئاً وليست رب شيء ثم اعطاهم زيادة قال والذي هو يطعمني ويسقين يقول خلقني ولم يتركني لما خلقني - 00:21:44

خلق لي الرزق خلق ورزق هذا رب العالمين الذي يخلق ويرزق حتى الكافر الله لما خلقه رزقه والحيوان خلقه الله ورزقه. ما ترك الله سبحانه وتعالى الخلق لما خلقه ما تركهم هكذا - 00:22:07

رزقهم انزل عليهم من السماء ماء وابت الاشجار ورزقهم من الثمار ما تركهم والذي قال الذي الذي هو يطعمني يعني يسوقني الرزق الطعام ويسقيني الماء. من الذي يطعمك ومن الذي يسقيك - 00:22:22

الصنم هذا يطعم ويسقى ما يطعم ولا يسقى ولا ينفع الذي يطعمني ويسقين هو الذي اعبده اذا مرضت فهو يشفين. من الشافي؟ هو الله. الصنم يشفيه الصنم العالية تشفى ما تشفى - 00:22:42

جالس الان يقارن بين هذا وهذا اين عقولكم لا حظ شف ما قال شف الاول قال خلقني والثانية قال يطعمني ويسقيني الثالثة ما قال يمرضني ويشفي مـا قال يمرضني - 00:22:59

ايش قال اذا مـرـضـتـ ما قال يـمـرـضـنـيـ شـفـ تـرـىـ هـذـهـ لـفـتـةـ جـمـيـلـةـ لـازـمـ نـفـهـمـهـاـ لـيـشـ ؟ـ قـالـ وـاـذـاـ مـرـضـتـ غـيـرـ الـاسـلـوـبـ وـاـذـاـ مـرـضـتـ فـهـوـ يـشـفـيـنـ ماـقـالـ الـذـيـ يـمـرـضـنـيـ مـعـ انـالـلـهـ هـوـ الـذـيـ - 00:23:18

يـمـرـضـ النـاسـ يـعـنـيـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ يـقـدـرـ المـرـضـ بـلـاـ كـلـامـ يـقـدـرـ المـوـتـ نـعـمـ يـقـدـرـ المـرـضـ ؟ـ نـعـمـ لـكـنـ شـفـ اـسـلـوـبـ اـبـرـاهـيـمـ اـسـلـوـبـ اـدـبـ مـعـ اللـهـ ماـنـسـبـ المـرـضـ الـيـهـ لـانـ المـرـضـ - 00:23:33

لـيـسـ اـمـرـاـ مـحـمـودـاـ حـتـىـ تـنـسـبـوـاـ لـىـ اللـهـ .ـ فـمـنـ الـادـبـ الـاـنـظـيـفـ اـنـ نـقـوـلـ اللـهـ يـمـرـضـ اللـهـمـ مـاـ نـقـوـلـ هـذـاـ فـهـذـاـ مـنـ بـاـبـ الـادـبـ وـلـذـكـ مـنـ الـادـبـ حـتـىـ الـجـنـ تـأـدـبـوـاـ مـعـ اللـهـ - 00:23:50

مـاـذـاـ قـالـوـاـ الـجـنـ فـيـ اـدـبـهـمـ مـعـ اللـهـ قـالـوـاـ وـاـنـاـ لـاـ نـدـرـيـ اـشـ اـرـيـ بـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ اـمـ اـرـادـ بـهـمـ رـيـشـداـ .ـ شـفـ لـاـ جـاءـ الـرـشـدـ مـنـ اـرـادـ بـهـمـ رـيـشـداـ - 00:24:08

لـمـ جـاءـ اـشـ اـرـيـ مـاـ قـالـوـاـ لـاـ نـدـرـيـ اـرـادـ اللـهـ شـرـاـ .ـ قـالـ لـاـ اـشـ اـرـيـ بـمـنـ فـيـ الـاـرـضـ شـاـيـفـ حـتـىـ اـيـوـبـ مـعـهـ اـدـبـ اـيـوـبـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـعـهـ اـدـبـ اـيـوـبـ مـاـذـاـ قـالـ - 00:24:23

قـالـ اـنـيـ مـسـنـيـ الشـيـطـاـنـ اـنـيـ مـسـنـيـ الـضـرـ مـعـ اـنـهـ بـتـقـدـيـرـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ طـيـبـ قـالـ وـاـذـاـ مـرـضـتـ فـهـوـ وـالـذـيـ يـمـيـتـنـيـ ثـمـ يـحـبـيـنـ .ـ طـيـبـ السـؤـالـ هـنـاـ هـلـ الـاـصـنـاـمـ هـذـهـ الـتـيـ يـعـبـدـهـاـ قـوـمـهـ ؟ـ وـيـعـبـدـهـاـ اـبـوـهـ - 00:24:42

ابـوـ إـبـرـاهـيـمـ وـقـوـمـ إـبـرـاهـيـمـ هـلـ هـذـهـ الـأـصـنـاـمـ تـمـرـضـ هـلـ هـيـ تـشـفـيـ ؟ـ مـاـ تـشـفـيـ وـلـاـ تـسـتـطـيـعـ وـلـاـ تـمـرـضـ وـلـاـ تـضـرـ طـيـبـ هـلـ هـذـهـ الـأـصـنـاـمـ تـمـيـتـ مـاـ تـمـيـتـ لـاـ مـرـضـ وـلـاـ مـوـتـ - 00:25:04

هـلـ هـيـ تـحـيـيـ وـلـاـ تـحـيـيـ مـنـ الـذـيـ الـذـيـ يـمـيـتـ الـذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ وـالـلـهـ اللـهـ هـوـ الـذـيـ يـحـيـيـ وـيـمـيـتـ .ـ اـذـاـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ هـوـ الـذـيـ يـسـتـحـقـ الـعـبـادـةـ قـالـ وـالـذـيـ اـطـمـعـ - 00:25:20

يـطـمـعـ إـبـرـاهـيـمـ فـيـ اـيـ شـيـءـ يـطـمـعـ يـعـنـيـ يـرـجـوـ يـتـمـنـيـ يـرـيدـ اـنـ يـحـصـلـ عـلـىـ شـيـءـ قـالـ وـالـذـيـ اـطـمـعـ اـيـ اـرـجـوـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ يـوـمـ الدـيـنـ يـقـولـ اـنـ اـعـبـدـ اللـهـ الـذـيـ مـوـصـفـ بـهـذـهـ الصـفـاتـ كـلـهـاـ وـهـذـهـ اـفـعـالـهـ - 00:25:37

جـلـ جـالـهـ وـاـنـاـ اـيـضـاـ لـمـ اـعـبـدـ اـرـجـوـ مـاـ عـنـدـهـ يـوـمـ الـجـزـاءـ وـالـحـسـابـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ اـرـجـوـ مـاـ عـنـدـهـ اـطـمـعـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ الـاـنـبـيـاءـ غـفـرـتـ لـهـمـ خـطـاـيـاـهـ - 00:25:58

الـاـنـبـيـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ غـفـرـ لـهـ مـاـ تـقـدـمـ مـنـ ذـنـبـهـ وـمـاـ تـأـخـرـ وـالـاـنـبـيـاءـ غـفـرـتـ لـهـمـ خـطـاـيـاـهـ .ـ فـكـيـفـ يـقـولـ يـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ يـوـمـ الدـيـنـ قـالـ هـذـاـ اـسـلـوـبـ اـهـ اوـ هـذـاـ مـنـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - 00:26:15

يـرـيدـ اـنـ يـتـواـضـعـ لـلـهـ .ـ يـتـواـضـعـ لـاـ يـرـيدـ اـنـ يـقـولـ اـنـ اـعـبـدـ اللـهـ وـاـنـاـ نـبـيـ لـاـ يـقـولـ اـنـ اـعـنـدـيـ خـطـاـيـاـ لـعـلـ اللـهـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ .ـ اـطـمـعـ اـنـ يـغـفـرـ لـخـطـيـئـتـيـ يـعـنـيـ - 00:26:33

فـهـذـاـ يـعـنـيـ عـنـ اـنـ يـتـواـضـعـ اـنـ يـتـواـضـعـ وـلـاـ يـفـتـخـرـ .ـ مـاـ يـفـتـخـرـ يـقـولـ اـنـ نـبـيـ وـاـنـاـ رـسـوـلـ وـاـنـاـ عـنـدـيـ وـعـنـدـيـ لـاـ لـذـكـ يـعـنـيـ يـخـضـعـ نـفـسـهـ الـضـعـيـفـ طـيـبـ يـقـولـ وـالـذـيـ اـطـمـعـ اـنـ يـغـفـرـ لـيـ خـطـيـئـتـيـ يـوـمـ الدـيـنـ - 00:26:47

رـبـ هـبـ لـيـ حـكـمـاـ لـمـ اـنـتـهـىـ مـنـ مـنـاقـشـةـ قـوـمـهـ وـمـحـاـوـرـتـهـ خـلـاـصـ يـقـنـتـعـونـ مـاـ يـقـنـتـعـونـ هـذـاـ شـيـءـ اـخـرـ .ـ هـوـ الـاـنـ اـعـطـاهـمـ الـاـدـلـةـ الـصـرـيـحـةـ وـقـارـنـ بـيـنـ اـصـنـاـمـهـ وـبـيـنـ اللـهـ الـحـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ .ـ مـاـ فـيـ مـقـارـنـةـ اـصـلـاـ - 00:27:08

مـسـتـحـيـلـ يـكـوـنـ هـذـاـ مـثـلـ هـذـيـ اـصـنـاـمـ لـاـ تـنـفـعـ لـكـنـهـ قـارـنـ بـيـنـهـ لـيـسـبـتـ لـهـمـ بـطـلـانـ هـذـهـ الـاـلـهـهـ وـلـيـثـبـتـ لـهـمـ اـنـ الـمـسـتـحـقـ لـلـعـبـادـةـ هـوـ اللـهـ وـالـلـهـ لـذـكـ اـنـتـهـىـ مـنـهـ فـيـ الـمـحـاـوـرـةـ اـنـتـهـىـ .ـ وـبـدـأـ يـتـوـجـهـ بـالـدـعـاءـ اـلـلـهـ .ـ فـقـالـ رـبـ هـبـ لـيـ حـكـمـاـ - 00:27:29

حـكـمـ الـمـقـصـودـ بـهـ الـعـلـمـ اـنـ يـكـوـنـ ذـاـ حـكـمـةـ ذـاـ مـعـرـفـةـ اـذـاـ عـقـدـ رـاسـخـ وـعـلـمـ رـاسـخـ هـذـاـ مـعـنـاهـ يـقـولـ رـبـيـ اـعـطـنـيـ زـدـنـيـ عـلـمـ وـاعـطـنـيـ عـلـمـ اـرـسـخـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـمـ وـاثـبـتـ عـلـىـ هـذـاـ عـلـمـ - 00:27:50

رـبـ هـبـ لـيـ حـكـمـاـ عـلـمـ اـلـمـ وـالـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـيـنـ .ـ وـهـذـاـ تـوـاـضـعـ مـنـهـ كـيـفـ اـبـوـ الـاـنـبـيـاءـ سـيـدـ الـحـنـفـاءـ يـقـولـ الـحـقـنـيـ بـالـصـالـحـيـنـ الـذـيـ يـقـولـ

الحقن بالصالحين هم اللي عندهم ما عندهم من الخطايا والتقصير - 00:28:07

عم ابراهيم الذي هو خليل الله وهو ابو الانبياء ما يقول الحقن بالصالحين لكن هذا هذا تواضع منه ويكسر عده ما في نفسه انه ضعيف وانه مسكون وانه يريد ان يكون على هذه الدرجات العالية الحقن - 00:28:26

الصالحين ومن دعائه ايضا واجعل لي لسان صدق في الاخرين يقول اجعل لي ثناء ثناء في الامم القادمة الاخرين ما يأتي من الامم القادمة من الانبياء والصالحين ومن جاء بعدهم يثنون عليه ويذكرون بخير - 00:28:49

ويذكره الله لهم بخير وقد استجاب لها الله عز وجل اه جعل له لسان صدق في الاخرين هؤلاء الان في كتاب الله الله يثنى عليه والمؤمنون يثنون عليه ويحبونه ويعظمونه في قلوبهم - 00:29:15

وانت الان حتى في صلاتك الفرض في صلاتك فرض ماذا تقول؟ تقول اللهم صلي على محمد وعلى ثم على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 00:29:32

وتثنى على ابراهيم تثنى ايه؟ تذكر بالثناء الحسن كما قال الله اجعل لي لسان صدق فاستجاب الله له قال واجعلني من ورثة جنة النعيم يعني من يرث الجنة اولئك الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. يقول اجعلني معهم - 00:29:44

اجعلني من ورثة جنة النعيم من يعطى الجنة وهذا كله تواضع منه والا هو له اعلى الدرجات واعلى الدرجات تواضع منه والنبي صل الله عليه وسلم ليلة الاسراء والمعراج لما صعد السماوات السبع فتحت السماء الاولى - 00:30:03

وكان فيها ادم فتحت السماء الثانية وكان فيها آياحيى وعيسىبني خالة فتحت السماء الثالثة فيها يوسف والرابعة فيها ادريس والخامسة فيها هارون والسادسة موسى السابعة من؟ السابعة اعلى شيء كان فيها ابراهيم - 00:30:22

مستندا الى البيت المعمور يعني هو من اهل الجنة بلا شك لكن يدعوه ربه تواضعا منه واكبر من ذلك اسمع واغفر اي نعم. قال واغفر لابي انه كان من الضالين - 00:30:46

يقول اغفر لابي فان ابي مشرك ويعبد الاصنام ويبعثها. اللهم اغفر لابي. هذا حق حق ابوه على عليه. ابراهيم يقول والدي وابي له حق علي ان ادعوه له وكان يدعوه له بالمغفرة - 00:31:06

يدعو لهم وقال اغفر لابي انه كان من الضالين. يعني تب على ابي واغفر له ذنبه لانه كان من الضالين اي كان من يعبد وفي سورة مرريم قال ماذا؟ قال سلام عليك ساستغفر لك ربى انه كان بي حفيها - 00:31:23

ساستغفر لكن هنا مسألة هل يجوز للمؤمن ان يدعوا للكافر او يستغفر هل يجوز؟ نقول لا ما يجوز ما يجوز طيب ليس تعال يقول هذا في اول الامر ثم لما تبين له انه كافر - 00:31:43

وانه يموت على الكفر لم يدعوا له قال الله عز وجل وما كان دعاء ابراهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لا تبرأ منه طيب - 00:32:04

لم يدعوا له لكن هذا كان في اول الامر طيب قال واغفر لابي انه كان من الضالين ولا تخزني ولا تخزني يوم يبعثون. يقول لا تفضحني - 00:32:19

في يوم البعث يوم يبعث الناس يعني استر علي ولا تكشف سريرتي امام الناس لا تفضحني امام الناس هذا من التواضع ايضا يعني يعني اذا بعث الناس من قبورهم يوم الحشر - 00:32:41

اسأل الله عز وجل ان يستر عليك ما ستر عليه في الدنيا طيب بعدها انتهي دعاء ابراهيم انتهى. قال الله بعدها بعد ماذا؟ قال قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:32:59

هذا من كلام الله عز وجل من كلام الله هذا في علم البلاغة يسمونه حسن التخلص حسن التخلص هذا اسلوب من اساليب البلاغة تدري الشخص يتكلم عن موضوع ثم ينتقل الموضوع - 00:33:20

دون ان يكون هناك فجوة بالكلام يعني الموضوع متزابط جدا وانت تتكلم ما تشعر المستمع انك انت قلت من كلام الى الى كلام هذا يسميه علماء البلاغة حسن التخلص بانك تخرج من مسألة الى مسألة دون - 00:33:41

ان يشعر ولذلك شف لما قال ابراهيم يعني لما انكلم عن الاخرة قال واجعلني من ورثة جنة النعيم وقال واغفر لابي انه كان من الضالين. ولا تخذني يوم يبعثون. ناسب ذكر - [00:33:57](#)

ذكر البعث وجزاء والجنة والنار فقال الله سبحانه وتعالى هنا هذا اليوم يوم القيمة يوم لا ينفع مال ولا بنون المال والبنون لا تنفع احد في هذا في هذا اليوم. يعني اموالك التي تجمعها في الدنيا ما تنفعك يوم القيمة - [00:34:12](#)  
البنون والابناء ما ينفعونك يوم القيمة ما ينفع الا من اتى الله بقلب سليم يعني عرف ماذا عرف ان يستفيد من ماله يقدمه مالك ما قدمت ما لك انت ما قدمت - [00:34:34](#)

ومال وارثك ما اخترت الذي الان تؤخره وتضعه في رصيده هذا ليس لك. ستذهب وتتركه الذي تقدمه وتتصدق به هو الذي يكون رصيده لك باقي يوم القيمة فلا ينفع مال الا من جاء بهذه الطريقة. قدم ماله فوجده - [00:34:52](#)

ولا ينفع بنون الا اذا دعا لهم رباهم التربية الصالحة وانشأهم النشأة الصالحة فانهم يكونون عون له وذخرا له ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:35:13](#)

صدقة جارية هذا المال اول صالح يدعوه له ولد صالح يدعوه له او علم ينتفع به هذه تبقى لك بعد مماتك فلا ينفع المال والبنون الذي تتركه ما تستفيد منه الا اذا كنت الا كان بهذه الطريقة التي ذكرناها قال الا من اتى - [00:35:31](#)

الله بقلب سليم يقول الا يعني هذا اليوم ما ينفع احد الا العمل الصالح قلبك سليم مليء بالعمل الصالح هذا الذي ينفعك كيف سليم قال سليم من الشرك سليم من المعاصي سليم من النفاق - [00:35:55](#)

سليم من كل ما يخالف الشرع سليم من البدع سليم يأتي قلبك صافي. لله مقبل على الله سبحانه وتعالى مليء بذكر الله مليء بالطاعات اعمال القلوب امتلا امتلأ القلوب من اعمالها - [00:36:15](#)

هذا هو القلب السليم. هذا هو القلب السليم ليس فيه حقد على احد ليس فيه ضغف ليس فيه حسد هذا القلب ظاهر القلب مخمور القلب هذا هو القلب السليم قال الا من اتى الله - [00:36:33](#)

في قلب سليم فلما بين الله سبحانه وتعالى ان هذا اليوم يوم عصي وشديد. وانه لا ينفع احد لا ينفع احد ابدا الا العمل الصالح لا ينفعك الا عملك الصالح قال الله عز وجل واذلت الجن - [00:36:50](#)

للمتقين بدأت الآيات تدخل في عرض يوم القيمة اذلت الجن للمتقين. يعني قربت الجن لاهلها تدني وقرب لاهلها للمتقين فيرونها امامهم قربة وتفتح لهم ابوابها ويدخلونها وتأتيهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار - [00:37:11](#)

وبرزت الجحيم للغاويين غرذت يعني اظهرت ويؤتي بها يقاد بسبعين الف زمام كل زمام معه سبعون الف ملك يجرونها ويؤتى بالنار وجيء يومئذ في جهنم برزت واظهرت غرذت الجحيم لمن - [00:37:36](#)

للغاويين الغاوي المنحرف الضال الذي ليس على طريقة مستقيمة ويقصد بذلك اهل الكفر والضلال والمعاصي قال وبرزت الجحيم للغاويين وقيل لهم من؟ للغاويين الكافرين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون وبين الذين تعبدونهم من الاصنام - [00:38:03](#)

نعم قوم قوم ابراهيم يعبدون اصنام واهل مكة يعبدون الاصنام وقومه واقوام كثيرة فيؤتى بهم اهل النار ويقال لهم على وجه التحسر والندامة اين معبوداتكم التي تعبدونها؟ واين شركائكم؟ اين شركائكم - [00:38:29](#)

يقال لهم اينما كنتم تعبدون اينما كنتم تشركون من دون الله اين هي الاصنام وغيرها هل ينصرونكم هذا اليوم الان انتم محتاجون الان انتم بحاجة لهم هل ينصرونكم ويدفعون عنكم العذاب؟ انت الان على شفير جهنم - [00:38:49](#)

او في جهنم هل تستطيع هذه الاصنام ان تدفع عنكم العذاب او تخفف عنكم ما تنفعكم. هل ينصرونكم او ينتصرون يعني هم ينتصرون انفسهم او ينصرونكم لا هم يدفعون عن انفسهم العذاب - [00:39:08](#)

لان هذه الاصنام تعذب معهم لا هي تدفع عن نفسها ولا هي تنصر غيرها تنصر عابديها لا هي تنصر عابديها. ولا تستنصر لنفسها وعابديها سواء هي وعابدوها سواء شف الاسئلة هذى ما فيها جواب - [00:39:28](#)

اينما كنتم تعبدون من دون الله ما في جواب هل ينصرونكم او ينتصرون؟ ما في جواب لان الجواب معروف الجواب لا فكببوا فيها

هم والغاوون كبكروا اي كب بعضهم على بعض - 00:39:51

قبت وجوههم في النار يكب بعضه على بعض يقال كبكرا اذا كان متراكماً بعضه على بعض ككب مثل هذا يسمى افعال المضاعفة زلزل وسلسل يكون بعضه على بعض - 00:40:09

فكوك و بكروا اي القوا بعضهم على بعض فيها اي في النار هم والغاوون هم من الاصنام ومعبداتهم هم واصنامهم يلقون في النار ومعهم من قال وجند ابليس وجندوه - 00:40:27

معهم من هم جند ابليس؟ اتباعه الذين مجندين له ويساعدونه ويعملون لابليس اتباعه. كل من اطاع ابليس من الجن والانس هم جند ابليس قال وجند ابليس اجمعون كلهم بكروا في نار جهنم - 00:40:52

قالوا لما القوا في نار جهنم و بكروا فيها قالوا من الغاوون المشركون اهل النار قالوا وهم فيها يختصمون يختصمون مع من يختصمون مع معبداتهم يختصمون مع مع هذه العبودات مع الاصنام - 00:41:14

ومع ابليس وجندوه بدأوا يختصمون في نار جهنم يختصمون كما في قوله تعالى وادي يتاجرون في النار احياناً الضعفاء والرؤساء وغيرهم يتاجرون في النار قال قالوا وهم فيها يختصمون تالله - 00:41:37

ان كنا لفي ضلال مبين والله قسم اسلوب من اساليب القسم والتاء حرف قسم تقول تالله والواو والله والباء بالله كلها حروف قسم والله ان كنا لفي ضلال مبين. يقول المؤلف هنا ان مخففة من الثقلة - 00:42:00

يعني اصلها مشددة. تقول انه واسمها محنوف ضمير الشأن يسمى انه تالله انه انه كنا اي الحال والشأن كنا لفي ضلال مبين. يقول والله اننا كنا في الدنيا في ظلال مبين - 00:42:24

الآن اعترفوا بذنبهم ما ينفع ما ينفع فاعترفوا بذنبهم فسحقاً لاصحاب النار. ما ينفع يقولون تالله ان كنا لفي ضلال مبين. كنا في ضلال وبعد عن وظلال واضح كيف نعبد اصنام - 00:42:44

ما تنفع ولا تضر هذا ظلال ظلال مبين اذ نسويكم برب العالمين يقول كيف حنا نسويكم انت نسويكم ابها الاصنام والآوليات نجعلكم مع في في الطاعة والعبادة مع رب العالمين؟ اين عقولنا - 00:43:01

والله نحن في ظلام مبين. كيف نجعلكم نأتي بالاصنام ونسجد لها ونبعدها؟ ونستغى بها وندعوها نجعلها مع الله نجعلها مساوية ما يمكن هذا اذ نسويكم برب العالمين في العبادة وما اظلنا - 00:43:21

الا مجرمون. يقول والله ما ندرى لكن اظلنا المجرمون. انا وجدنا اباءنا وجدنا اباءنا وما اظلنا عن الهدى والطاعة الا المجرمون المجرمون شياطين الناس والجن الشياطين او اباءهم الذين قلدوهم واقتدوا بهم - 00:43:39

ما ينفع هذا الان الاعتراف والندم ما ينفع في هذا الوقت فبدأوا الان لما عرفوا انهم في ظلال وانهم في هلاك وان هذه العبودات لا تتفهم ماذا بدأوا يبحثون عن النجاة - 00:44:00

طريق السلامة ما فيه قالوا فما لنا من شافعين؟ ما في احده يشفع لنا ما في من المؤمنين احد يشفع للملائكة ولا الانبياء ابحثوا يمكni شمال يمكن يجي احد يشفع لنا - 00:44:18

ما فيه ما لنا من شافعين وفي هذه الاية دلالة على اثبات الشفاعة وان الشفاعة موجودة. وان الله يشفع يشفع اذا رضي عن المشفوع يعني اه اذا اذا اذن للشافع - 00:44:33

وروبي عن المشفوع فان هناك شفاعة الانبياء شفاعة الملائكة شفاعة المؤمنين شفاعة الشهداء شفاعات كثيرة اذا رأوا الشفاعات شفاعات لان الله سبحانه وتعالى يعني يخرج من النار يخرج من النار - 00:44:54

من يشفع له قد يأتي اشخاص ويشفعون لناس وجبت عليهم النار فيشفعون لهم. ويخرجون من النار بشفاعات كثيرة فاذا رأى هؤلاء المشركون الشفاعات قال ما لنا من شافعين ما يحصل لنا شفاعة؟ هؤلاء الان يشفع لهم ونحن لا يشفع لنا؟ قال لا هؤلاء الذين يشفع لهم اهل التوحيد - 00:45:12

الذين وقعوا في جرائم والقوا في النار وعذبوا على قدر معاصيهم يخرجون من النار لانهم اهل توحيد انتم لا انتم

اهل شرك والله عز وجل حرم الجنة على المشرك. حرم الجنة على المشركين ما يدخلونها ابدا وليس لهم شفاعة - 00:45:36

قال ما في الشافعي طيب ولا صديق صديق حميم يعني صديق خالص محب لنا مرة يهمنا امره يعني ما لنا من شافعين ولا صديق حميم طيب ما نلاحظ ان كلمة شافعين - 00:45:54

جمع يعني شافعين كثيرين لما جاء في الصديق ما جاء ما قال صديقين قال صديق واحد ولا صديق حميم ليش لقلة يعني الاصدقاء الاصدقاء قلة من يصدق معك صديق حميم ما تجد ما تجد - 00:46:15

الشافع ممكن تجد شفيعه لكن الصديق نادر ولذلك افرد هنا قال ولا صديق وليس اي صديق لا صديق حميم يعني خالص صديق مخلص لك يعني لا يفارقك ابدا ودائما معك في كل شيء - 00:46:35

ولا صديق حميم قال ما وجدوا لا شافع ولا صديق فماذا يصنعون ماذا يصنعون؟ الان هو العذاب بدأوا يتحسرون على انفسهم وقالوا فلو ان لنا كرة لو ان لنا رجعة يتمنون الرجوع الى الدنيا - 00:46:52

ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فلو ان لنا كرة رجعة الى الدنيا ونكون من المؤمنين رب ارجعون رب ارجعون لعلى اعمل صالحًا ما ينفع ولو ان لنا كرة اي رجعة فنكون من المؤمنين - 00:47:15

نكون مؤمنين لو هنا يعني من من اسلوب تمني يتمنون ذلك تمني ولذلك جاء الجواب قال لو ان لنا كرة فنكون نكون هي الجواب نكون لو ان لو حصل لنا رجعة للدنيا - 00:47:36

والله نكون من المؤمنين لكن ما ينفع فات الاوان قال الله سبحانه وتعالى ان في ذلك لايۃ ان في ذلك ذلك اسم الاشارة يعود اليه شيء الى هذه القصة قصة ابراهيم مع قومه - 00:47:57

وما لحقها من عرظ يوم القيمة هذا هذه القصة قصة ابراهيم مع قومه والنتيجة وما جرى في يوم القيمة من يعني اهل الجنة واهل النار وما حصل ذلك قال ان في ذلك لايۃ لعبرة - 00:48:15

درس وعبرة وعظة لمن يتعظ لم يتعظ ان في ذلك لايۃ وما كان اكثراهم مؤمنين اكثرا من يسمع هذا الكلام يعني قلة المؤمنون فيهم. ما كان اكثراهم مؤمنين. ولذلك اهل مكة سمعوا هذه القصة وقرأها النبي صلى الله عليه وسلم عليهم واقاموا عليهم الحجة وما امنوا - 00:48:34

الا قليل وما كان اكثراهم مؤمنين وان ربك يا محمد ايتها المنزل عليه القرآن وايتها المخاطب ان ربك وان ربك لهو العزيز الرحيم سبحانه عزيز ذو قوة وغبطة ينتصر لاؤلية - 00:48:53

ويبيطش باعدهاته وهو الرحيم لاؤلية حيث يرحمهم ويحفظهم من اعدهاته وايضا رحيم باعدهاته اذا تابوا واقبلوا عليه اقبلوا على وان ربك لهو العزيز الرحيم. العزيز الرحيم. هذه القصة هي قصة - 00:49:16

قصة ابراهيم مع قومه يسوقها الله لنا في هذه السورة سورة الشعراة فيها الدروس فيها العبر نستفيد منها ونعتبر وبعد ذلك تأتي يعني بقية القصص كما ذكرنا سبع آيات نقول نعم سبع قصص سبع قصص متتالية قصة موسى مع فرعون قصة ابراهيم مع قومه نوح - 00:49:39

وصالح ولوط وشعيب يذكرها الله لنا لنتعتبر بهذه القصص. لم يذكرها عبئنا طيب لعلنا نقف عند هذا القدر ما يتعلق بتفسير القرآن العظيم وان شاء الله نكمل في اللقاء القادم والله اعلم - 00:50:08

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:50:29